



المجلة العلمية الإسلامية البحوث العلمية الإسلامية



Journal of Islamic Scientific Research
(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمك النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمك النسخة الإلكترونية)

المجلد 23 – العدد 86 – أكتوبر 2026

Volume 23 – issue 86 – October 2026

Pages 33 - 62

الصفحات 33 - 62

الأحاديث الواردة في المنبر النبوي جمعاً ودراسة

The Hadiths Reported Concerning the Prophetic Pulpit

DOI: <https://doi.org/10.55625/joisr-8602>

أ.د. إياد بن عبد الله الخطب

Prof. Dr. Eyad bin Abdullah Al-Muhtab

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية الحديث فقه السنة

Faculty Member, Islamic University of Madinah

College of Hadith and Sunnah Studies

Email: al-mahtab@hotmail.com

تاريخ الاستلام - 2026/07/20 - Date of Receipt

تاريخ القبول - 2026/08/17 - Date of Acceptance

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.joisr.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096178963362 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: editor@joisr.com



neither historical in nature nor concerned with listing the sermons delivered from the pulpit.

Research Objective:

To clarify ambiguous meanings found in the hadiths and to compile the relevant scholarly material in a single, organized work.

Research Methodology:

The study adopts an inductive and descriptive approach. The research is divided into an introduction and six chapters, comprising a total of forty-four (44) hadiths. Their authenticity—whether sound or weak—is clarified, unfamiliar terms are explained, and selected benefits are discussed.

Key Findings:

The research compiles the hadiths related to the weeping of the tree trunk, clarifies points of ambiguity, and concludes that the location of the Prophetic pulpit is described as being associated with both the Pond (al-Hawd) and Paradise.

Keywords:

The Prophetic Pulpit / A Garden from the Gardens of Paradise / My pulpit is upon my Pond

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد:
إن بحث الأحاديث الواردة في المنبر النبوي يتعلق بالسيرة النبوية وجانب من حياة النبي ﷺ وتعلقها بمنبره الشريف، حيث كان المنبر الأول في المسجد النبوي محل اهتمام النبي ﷺ، وما مر فيه المنبر من مراحل وما ورد فيه من الأحكام والفضائل والتوجيهات. وقد جمعت فيه أربعة وأربعين حديثاً تتعلق بالفضائل والأحكام والتوجيهات. وقسمت البحث الى: مقدمة، وستة مباحث، ونتائج البحث ثم ذكر المصادر والفهرس. أما المقدمة: ذكرت فيها أسباب البحث والأهمية، والدراسات السابقة، ومنهج البحث

وأما المباحث:

الأول: اتخاذ المنبر وكيف خطب النبي ﷺ قبل ذلك وحين الجذع.

الثاني: موضع المنبر من المسجد النبوي.

الثالث: المنبر حد في الروضة الشريفة وهو على حوض النبي ﷺ.

الفوائد، واستوعبت أحاديث حنين الجذع.

٢- المنبر النبوي الشريف تاريخه وصفه فضائله، شعبان أحمد محمد من صفحة ٣٩٩-٤٢٧ في أبحاث ملتقى العقيق الخامس: دراسات في شخصية المدينة المنورة. وغيرها من البحوث التحكيمية قليلة الصفحات وليست دراسات متخصصة حديثة.

منهج العمل :

- جمعت الأحاديث الواردة في المنبر النبوي من كتب السُّنة المسندة.
- لم أذكر الأحاديث الموضوعة أو الضعيفة جداً.
- خرجت الأحاديث من مصادرها وجمعت طرقها تخريجاً متوسطاً يفي بالغرض مع الحكم عليها بما يناسب ناقلاً أقوال العلماء في ذلك إن وجدت.
- أترجم للرواة إذا اقتضى المقام لذلك؛ فإن كان الراوي من رجال الكتب الستة اكتفيت من تقريب التهذيب ما لم يبد لي خلافه، وإن كان من غيره نقلت كلام علماء الجرح والتعديل بما يناسبه.
- أقدم في التخريج ذكر الكتب الستة وأما غيرها بحسب وفيات أصحابها.
- أذكر الحديث بما أراه أنسب للباب وقد يشترك في باب آخر ولا أعيده ذكره.
- أبين الغريب في الحديث وما يحتاج من بعض الفوائد المهمة.

المبحث الأول: اتخاذ المنبر وكيف خطب النبي ﷺ قبل ذلك وحين الجذع

١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ «كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جُدُوعٍ مِنْ نَخْلٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِذْعِ مِنْهَا، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمُنْبَرُ وَكَانَ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا لَذَلِكَ الْجِدْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَ»^(١)

الغريب:

جِذْعُ: أي من جذوع النخل.

العِشَارُ: جمع العِشراء وهي الناقة التي أتت عليها من يوم أرسل عليها الفحل عشرة أشهر^(٢).
قوله: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِذْعِ مِنْهَا: أي إذا خطب يستند إلى جذع منها^(٣).
قال الحسن: «كان والله يحزن لما كان يسمع عنده من الذكر»^(٤).

قال القاضي عياض رحمه الله: (حَدِيثُ أَنَيْنِ الْجِدْعِ وَهُوَ فِي نَفْسِهِ مَشْهُورٌ مُنْتَشَرٌ وَالْخَبَرُ بِهِ مُتَوَاتِرٌ قَدْ خَرَّجَهُ أَهْلُ الصَّحِيحِ وَرَوَاهُ مِنَ الصَّحَابَةِ بَضْعَةُ عَشْرٍ مِنْهُمْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ وَبُرَيْدَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَالْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ بِمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ)^(٥).

٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمُنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَّ الْجِدْعُ فَاتَّاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ»^(٦)

٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ نَفَرًا جَاؤُوا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ تَمَارَوْا فِي الْمُنْبَرِ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ لَأَعْرِفُ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ وَمِنْ عَمَلِهِ. وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، فَحَدَّثَنَا قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ - قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهَا يَوْمئِذٍ - أَنْظِرِي غُلَامَكَ النَّجَّارَ يَعْمَلُ لِي أَعْوَادًا أَكَلِمَ النَّاسَ عَلَيْهَا، فَعَمَلَتْ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ. ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوُضِعَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ فَهِيَ مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَأَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ فَتَنَزَلَ الْفَهْرِيُّ حَتَّى سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمُنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ:

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٩٥)، من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. فذكر.

(٢) محمد بن يوسف الكرمانى، «الكواكب الدراري». تحقيق دار التراث (ط٢ دار التراث، ١٤٠١هـ)، ١٤/ ١٦٠.

(٣) محمود بن أحمد العيني، «عمدة القاري». (ط١ دار إحياء التراث ١٤٣١هـ)، ١٦/ ١٢٩.

(٤) المبارك بن محمد بن الأثير، «جامع الأصول». تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط (ط الأولى ١٤٢٥هـ)، ١١/ ٣٢٢.

(٥) القاضي عياض بن موسى اليحصبي «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى». تحقيق محمد أمين وآخرون (ط٢ ١٤٠٧هـ دار الفحاء)، ١/ ٣٠٣.

(٦) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٩٥ رقم ٣٥٨٣).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي، وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي»^(١).

طُرْفَاءُ الْغَابَةِ: الطُّرْفَاءُ مَمْدُودَةٌ وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْأَثْلُ الطُّرْفَاءُ وَالْغَابَةُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ^(٢).

فَنَزَلَ الْقَهْقَرَى: والقهقري: الرجوع إلى خلف^(٣).

ونزوله عليه السلام القهقري لئلا يستدبر القبلة في الصلاة من غير ضرورة، وأما نزوله وصعوده - وإن كان عملاً في الصلاة - فإنه لمصلحة الصلاة فلم يكن له تأثير، وقد أجاز أهل العلم المشي لغسيل دم الرعاف وإن كان في الصلاة^(٤).

قوله: فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمُنْبَرِ: أي في الدرجة الأولى، أو قرب المنبر.

قال النووي: قال العلماء كان المنبر الكريم ثلاث درجات كما صرح به مسلم في روايته فنزل النبي ﷺ بخطوتين إلى أصل المنبر ثم سجد في جنبه^(٥).

٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمُنْبَرَ ذَهَبَ إِلَى الْمُنْبَرِ فَحَنَّ الْجَذْعَ، فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ أَحْتَضَنْهُ لُحِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٦).

٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمُنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَى الْمُنْبَرِ، فَحَنَّ الْجَذْعَ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَمْ أَحْتَضَنْهُ، لُحِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٧).

(١) متفق عليه: صحيح البخاري (٩/٢ رقم ٩١٧)، صحيح مسلم (٣٨٦/١ رقم ٥٤٤).

أبو حازم الأعرج: سلمة بن دينار الأعرج الأفرز التمار المدني القاص القاضي مولى الأسود بن سفيان ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور. التقریب (ص ٢٤٧).

(٢) محيي الدين يحيى بن شرف النووي، «المنهاج شرح صحيح مسلم»، (ط ٢٣٩٨هـ إحياء التراث العربي) ٣٥/٥.

(٣) إسماعيل بن حماد الجوهري، «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية»، (ط ٤١٤٠٧هـ تحقيق دار العلم للملايين) ٨٠١/٢.

(٤) عياض بن موسى اليحصبي، «إكمال المعلم بشرح مسلم» (ط ١٤١٩هـ تحقيق يحيى إسماعيل دار الوفاء)، ٤٧٧/٢.

(٥) النووي، «المنهاج شرح صحيح مسلم»، ٢٤/٥.

(٦) حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٤٥٤) من طريق بهز بن أسد، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧/٤٥٨)، وأحمد في مسنده (٤/٢٢٧)، وابن سعد في الطبقات (١/٢١٧)، وعبد بن حميد في مسنده (٢/٢٩٧)، والدارمي في مسنده (١/١٨٢) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما به. والحديث حسن من أجل عمار بن أبي عمار: صدوق ربما أخطأ. التقریب (ص ٤٠٨)، والحديث صحيح لغيره له شواهد كما تقدم وسيأتي.

(٧) حديث أنس رضي الله عنه روي عنه من عدة طرق:

أولاً: طريق بهز بن أسد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به

أخرجها ابن ماجه في سننه (١/٤٥٤ رقم ١٤١٥)، وأحمد في مسنده (٤/٢٢٧)، وعبد بن حميد في مسنده (٢/٢٩٧)، وأبو يعلى في مسنده (٦/١١٤). وإسناده صحيح.

ثانياً: طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس:

أخرجها الترمذي (٦/١٩ رقم ٣٦٢٧)، وقال: حديث أنس هذا حديث حسن صحيح، غريب.

ثالثاً: طريق، مبارك بن فضالة، قال: حدثنا الحسن، عن أنس بن مالك به.

أخرجها ابن حبان في صحيحه (١٤/٤٣٦)، وفي الإسناده مبارك بن فضالة صدوق يدلوس ويسوي. التقریب (ص ٥١٩).

٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ: «يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمَنْبَرُ حَنَّ الْجِدْعُ فَأَعْتَنَتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَكَنَ»^(١).

٧- عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُبُ إِلَى جِدْعٍ إِذَا كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِدْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتَسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ اللَّاتِي عَلَى الْمَنْبَرِ.

فَلَمَّا صُنِعَ الْمَنْبَرُ، وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَنْبَرَ مَرَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ خَارَ الْجِدْعُ، حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى، صَلَّى إِلَيْهِ فَلَمَّا هَدَمَ الْمَسْجِدَ وَغَيْرَ، أَخَذَ ذَاكَ الْجِدْعُ أَبِي بِن كَعْبٍ، فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى بَلِيَ وَأَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَعَادَ رُفَاتًا^(٢).

٨- عن بريدة قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ قِيَامُهُ، فَاتَى بِجِدْعٍ نَخْلَةٍ فَحَفَرَ لَهُ، وَأَقِيمَ إِلَى جَنْبِهِ قَائِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ، اسْتَدَّ إِلَيْهِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِ، فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ كَانَ وَرَدَ الْمَدِينَةَ فَرَأَاهُ قَائِمًا إِلَى جَنْبِ ذَلِكَ الْجِدْعِ، فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنَ النَّاسِ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَحْمَدُنِي فِي شَيْءٍ يَرْفُقُ بِهِ، لَصَنَعْتُ لَهُ مَجْلَسًا يَقُومُ عَلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ جَلَسَ مَا شَاءَ، وَإِنْ شَاءَ قَامَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اتَّبُونِي بِهِ» فَاتَّوَّهُ بِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ هَذِهِ الْمَرَاقِي الثَّلَاثُ أَوْ الْأَرْبَعُ - هِيَ الْآنَ فِي مَنْبَرِ الْمَدِينَةِ -، فَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ رَاحَةً فَلَمَّا فَارَقَ النَّبِيُّ ﷺ الْجِدْعَ وَعَمِدَ إِلَى هَذِهِ الَّتِي صُنِعَتْ لَهُ، «جَزَعَ الْجِدْعُ، فَحَنَّ كَمَا تَحْنُ النَّاقَةُ حِينَ فَارَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ»^(٣).

(١) حديث أم سلمة رضي الله عنها أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٥/٢٣) من طريقين شريك وعمرو بن أبي قيس كلاهما عن عمار الدهني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة به.

وشريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقريب التهذيب (ص ٢٦٦). لكن تابعه عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري صدوق له أوهام. التقريب (ص ٤٢٦) وعمار بن معاوية الدهني ثقة؛ وثقه أحمد وابن معين في رواية وأبو حاتم. انظر (العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ١٢٢/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٩٠).

وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقة. التقريب (ص ٦٤٥). والحديث صحيح. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون. مجمع الزوائد (١٨٢/٢).

(٢) حديث أبي بن كعب رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٥٤/١)، وأحمد في مسنده (١٧١/٣٥) والدارمي في سننه (١٨٠/١)، والشافعي في مسنده (٣٣٥/٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٧٦/١٠)، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، وأخرجه أحمد (١٧٤/٣٥)، أيضا من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المديني، والشافعي في مسنده (٢٩/٢) من طريق إبراهيم بن محمد، ثلاثتهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه به.

وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، فيه كلام كثير جرحا وتعديلا وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين. التقريب (ص ٢١٢)، والـ ل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي كان يقال له أبو بطن لعظم بطنه ثقة يقال ولد في عهد النبي ﷺ. التقريب (ص ٢٨٢). والحديث لا يقل عن درجة الحسن، وذلك لموافقة الروايات في الأحاديث الأخرى. قال البوصيري: هذا إسناد حسن. مصباح الزجاجة، (١٦/٢)، وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٣٨/١ رقم ١٤١٤). والله أعلم.

(٣) حديث بريدة رضي الله عنه: أخرجه الدارمي في مسنده (١٧٨/١)، من طريق شيخه محمد بن حميد، حدثنا تميم بن عبد

٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى لَزَقِ جَذَعٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مَنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ. فَصَنَعَ لَهُ مَنْبَرًا هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ. قَالَ: «فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، حَنَّ الْجَذَعُ حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ فَسَكَنَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُحْفَرَ لَهُ وَيُدفَنَ»^(١).

١٠- عَنِ الصَّعْقِ، قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: لَمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَعَلَ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ، وَيَحْدُثُ النَّاسَ، فَيَكْثُرُوا حَوْلَهُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْمَعَهُمْ، فَقَالَ: «ابْنُوا لِي شَيْئًا أَرْتَفِعُ عَلَيْهِ»، قَالُوا: كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى» فَلَمَّا أَنْ بَنَوْا لَهُ قَالَ: الْحَسَنُ: حَنَّتْ وَاللَّهِ الْخَشَبَةُ، قَالَ: الْحَسَنُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، هَلْ تَبْتَغِي قُلُوبَ قَوْمٍ سَمِعُوا؟ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي هَذَا^(٢).

١١- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَذَعٍ يَتَسَانَدُ إِلَيْهِ، فَمَرَّ رُومِيٌّ، فَقَالَ: لَوْ دَعَانِي مُحَمَّدٌ فَجَعَلْتُ لَهُ مَا هُوَ أَرْفَقُ بِهِ مِنْ هَذَا، قَالَتْ: فَدَعَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ لَهُ الْمَنْبَرَ أَرْبَعَ مَرَّاقِي، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَنْبَرَ فَخَطَبَ، فَحَنَّ الْجَذَعُ كَمَا تَحَنُّ النَّاقَةُ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَرَدَّكَ إِلَيَّ مُحْتَبَسَكُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَأَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَأَثْمَرَتْ فِيهَا، فَأَكَلَ مِنْ ثَمَرَتِكَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُهُ الْمُتَّقُونَ» قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَعَمْ» فَغَارَ الْجَذَعُ، فَذَهَبَ^(٣).

١٢- عَنْ أَبِي جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا، وَهُوَ

المؤمن، حدثنا صالح بن حيان، حدثني ابن بريده، عن أبيه.

تميم بن عبد المؤمن أبو حازم التميمي روى عن صالح بن حيان وغيره. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٤٤/٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٦/٨)، وقال: يروي المقاطيع روى عنه أهل بلده. صالح بن حيان القرشي الكوفي ضعيف. التقريب (ص ٢٧١). وإن كان شيخ الدارمي محمد بن حميد الرازي فهو ضعيف أيضاً فالإسناد مسلسل بالضعفاء. وفي متنه نكارة.

(١) حديث أبي سعيد رضي الله عنه؛ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٩/٦)، والدارمي في مسنده (١٨١/١) والطوسي في مستخرجه على سنن الترمذي (١٧/٢)، كلهم من طريق أبي أسامة، عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد به. وفي سننه مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، قال البخاري: كان يحيى القطان يضعفه. وكان ابن مهدي لا يروي عنه. التاريخ الكبير (٢٢٥/٩)، وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. التقريب (ص ٥٢٠) وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (المطالب العالية ٦٩٨/٤)، من طريق علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي نضرة العبدى، حدثني أبو سعيد الخدري به.

وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولا هم صدوق يخطئ. التقريب (ص ٤٠٣). ولعل زيادة: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُحْفَرَ لَهُ وَيُدفَنَ من زيادة علي بن عاصم، وهو مخالف لحديث أبي بن كعب المتقدم حيث أن المنبر النبوي بقي عنده حتى بلي. وجمع ابن حجر بينها فقال: وهذا لا ينافي ما تقدم من أنه دفن لاحتمال أن يكون ظهر بعد الهدم عند التنظيف فأخذه أبي بن كعب. فتح الباري (٦٠٣/٦). ويشهد للأول ما في مصنف عبد الرزاق (٤١٦/٢)، عن معمر قال: سألت رجلاً من أهل المدينة ما فعل الجذع الذي كان النبي ﷺ يقوم إليه إذا خطب؟ قال: دفن في المسجد. وفيه الرجل لم يسم.

(٢) حديث الحسن البصري أخرجه الدارمي في مسنده (١٨١/١)، من طريق شيخه مسلم بن إبراهيم، حدثنا الصعق. قال سمعت الحسن فذكره مرسلًا. والصعق بن حزن البكري البصري، صدوق يهم. التقريب (ص ٢٧٦). فالمرسل حسن الإسناد.

(٣) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٦٧/٢). قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف. وقد تقدم الكلام عليه. وشق الحديث الأول تقدم معناه وهو صحيح.

يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى الْجَذَعِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمَنْبَرُ قَامَ عَلَيْهِ، وَتَوَكَّأَ عَلَى الْعَصَا أَيْضًا^(١).

١٢- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ، يوم الجمعة يخطب إلى جذع في المسجد قائماً فقال: إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فقال له تميم الداري: أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مَنْبَرًا كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالشَّأَمِ؟ فشاوَر رسول الله ﷺ، المسلمين في ذلك فرأوا أن يتخذوه، فقال العباس بن عبد المطلب: إن لي غلاماً يقال له كلابٌ أَعْمَلُ النَّاسَ، فقال رسول الله ﷺ: مَرَّةً أَنْ يَعْمَلَهُ، فأرسله إلى أثلة بالغابة فقطعها، ثم عمل منها درجتين ومقعداً، ثم جاء به فوضعه في موضعه اليوم، فجاءه رسول الله ﷺ، فقام عليه^(٢).

١٤- عن المطلب بن أبي وداعة قال كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْنُدُ ظَهْرَهُ إِلَى جَذَعٍ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا خَطَبَ فَلَمَّا جَعَلَ لَهُ الْمَنْبَرُ وَجَلَسَ عَلَيْهِ خَارَ الْجَذَعِ خَوَارِ الثَّوْرِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ حَتَّى التَّزَمَهُ فَسَكَنَ وَقَالَ لَا تَلُومُوهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْ شَيْئًا إِلَّا وَجَدَ عَلَيْهِ^(٣).

المبحث الثاني: مَوْضِعُ الْمَنْبَرِ مِنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ:

١٥- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ. وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ. وَكَانَ بَيْنَ الْمَنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرِ الشَّاةِ^(٤).
قوله: مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ: وفي رواية لمسلم: كَانَ سَلَمَةُ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ^(٥).

قال ابن حجر: والأسطوانة المذكورة حقق لنا بعض مشايخنا أنها المتوسطة في الروضة المكرمة وأنها تعرف بأسطوانة المهاجرين. قال: وروي عن عائشة أنها كانت تقول: لو عرفها الناس لاضطربوا عليها بالسهام، وأنها أسرتها إلى ابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها، قال: ثم

(١) حديث ابن المسيب أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٦٠/٢)، من طريق رجل من أسلم، عن أبي جابر البياضي، عن ابن المسيب به. وأبو جابر البياضي قال عنه ابن معين كان كذاباً. التاريخ رواية الدوري (١٩٠/٢)، وانظر كتاب الضعفاء للبخاري (ص١٢٢)، وكذلك في إسناده رجل مبهم.

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٥/١) من طريق محمد بن عمر الواقدي، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد المجيد بن سهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، وقال الواقدي وحدثني غير محمد بن عبد الرحمن أيضاً ببعض ذلك قالوا فذكره. في إسناده الواقدي، كذلك محمد بن عبد الرحمن قال الذهبي: ضعفه ابن معين. ووثقه ابن سعد، وأطنب في ذكره، قيل: لم يحدث عنه سوى الواقدي، ذكره ابن عدي مختصراً. ميزان الاعتدال (٦٢٥/٢). قال ابن رجب: وإسناده لا يعتمد عليه. فتح الباري (٢١٥/٣).

(٣) حديث المطلب بن أبي وداعة أخرجه الزبير بن بكار في أخبار المدينة كما ذكر ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى (١٢٨/٢) ولم أجد له إسناداً لفقد كتاب الزبير بن بكار. ونقل ذلك صاحب كتاب الزبير بن بكار تجميع وهي نسخة في المكتبة الشاملة.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٦/١ رقم ٤٩٧) ومسلم (٣٦٤/١ رقم ٥٠٩)، واللفظ له.

(٥) (١/٣٦٤ رقم ٥٠٩).

وجدت ذلك في تاريخ المدينة لابن النجار^(١).

قوله: وَكَانَ بَيْنَ الْمَنْبَرِ وَالْقُبْلَةِ قَدْرُ مَمَرِ الشَّاةِ: المراد بالقبلة الجدار وإنما آخر المنبر عن الجدار لثلاثين ينقطع نظر أهل الصف الأول بعضهم عن بعض^(٢). ويؤيد ذلك رواية أبي داود في سننه بلفظ: «كَانَ بَيْنَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرِ الشَّاةِ»^(٣).

المبحث الثالث: المنبرُ حدُّ في الروضة الشريفة وهو على حوض النبي ﷺ.

١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»^(٤).

١٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»^(٥).

١٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»^(٦).

١٩- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»^(٧).

٢٠- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»^(٨).

٢١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَهَاجِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) ابن حجر، «فتح الباري»، ٥٧٧/١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٠٩/٢) برقم (١٠٨٢).

(٤) حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (٦١/٢ رقم ١١٩٦)، ومسلم في صحيحه (١٠١١/٢ رقم ١٣٩١).

(٥) حديث عبد الله بن زيد أخرجه البخاري في صحيحه (٦١/٢ رقم ١١٩٥) ومسلم في صحيحه (١٠١٠/٢ رقم ١٣٩٠) ورواه أحمد في مسنده (٣٨٣/٢٦)، من طريق فليح، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد الأنصاري أن رسول الله ﷺ به. بلفظ: مَا بَيْنَ هَذِهِ الْبُيُوتِ - يَعْنِي: بُيُوتَهُ - إِلَى مَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَالْمَنْبَرُ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ.

وفليح بن سليمان ابن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني، صدوق كثير الـ طأ. التقريب (ص ٤٤٨). فلا يصلح تفرده بهذه الزيادة (مَا بَيْنَ هَذِهِ الْبُيُوتِ) وقد خالف من هو أوثق منه.

(٦) حديث عليّ وأبي هريرة رضي الله عنهما أخرجه الترمذي في سننه (٥/٧١٨)، والبزار في مسنده (١٢٣/١٤) من طريق سلمة بن وردان، عن أبي سعيد بن المعلى عن علي بن أبي طالب، وأبي هريرة به. قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وصدق فإن سلمة بن وردان ضعيف. التقريب (ص ٢٤٨). وأما حديث أبي هريرة وحده تقدم.

(٧) حديث أم سلمة رضي الله عنها: أخرجه الحميدي (١/٣٠٥)، والنسائي في الكبرى (٤/٢٦٢)، والجندي في فضائل المدينة (ص ٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢٥٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣/٣١٥) كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها به. وإسناده صحيح وتقدم بعض الإسناد في الحديث السادس.

(٨) حديث الصديق أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/١٠٩)، والبزار كما في كشف الأستار (٥٦/٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٤): رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو وضيع.

٢٤- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي، أَوْ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»^(١).

٢٥- عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرًا وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ وهو يقول؟ ها هنا تسكب العبرات سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»^(٢).

قوله: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ» وهل هو حجرة عائشة رضي الله عنها أم جميع بيوته فتتسع الروضة الشريفة بذلك؟

القول الأول: إنه بيت عائشة رضي الله عنها؛

قال ابن حجر: المراد به حجرة عائشة رضي الله عنها أحد بيوته لا كلها وهو بيت عائشة الذي صار فيه قبره، وقد ورد الحديث بلفظ ما بين المنبر وبيت عائشة روضة من رياض الجنة أخرجه الطبراني في الأوسط^{(٢) (٤)}.

قال الآجري: تدل هذه السنن على أنه قد علم ﷺ أنه يدفن في بيت عائشة رضي الله عنها

الصحابة لما تنازعوا في موضع دفنه ولو كان هذا عندهم لكان نصًا في محل النزاع. ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه بأبي هو وأمى صلوات الله عليه وسلامه. مجموع الفتاوى (٢٣٦/١).

(١) حديث سعد رضي الله عنه، أخرجه البزار في مسنده (٤٤/٤)، من طريق عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها به هكذا بالشك: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي، أَوْ قَبْرِي...». قال البزار: وهذا الحديث قد روثه عبيدة، ورواه جناح مولى ليلي، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها. وطريق جناح مولى ليلي عن عائشة بنت سعد عن أبيها. أخرجه البخاري في تاريخه (٦٢/٢) بلفظ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي - أَوْ قَالَ: مَسْجِدِي - وَبَيْنَ مَضَلِّي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». وجناح لم أجد له ترجمة. وطريق البزار في إسناده إسحاق بن محمد الفروي، قال الآجري سألت أبا داود عنه «فوهاه جدًا» وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني ضعيف. انظر (الضعفاء للنسائي ص ١٨، وسؤالات حمزة للدارقطني ص ١٧٢)، وتهذيب التهذيب (٢٤٨/١).

(٢) حديث جابر رضي الله عنه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٣/٦)، من طريق حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا عبد الله بن يونس بن عبيد، حدثنا أبي، عن محمد ابن المنكدر عن جابر به. وفيه: محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي القرشي ضعيف. التقريب (ص ٥١٥). وكذلك عبد الله بن يونس بن عبيد. لم يوثق ذكره ابن حبان في الثقات وتقرّد بذلك. الثقات (٢٣٦/٨). فالإسناد ضعيف بهذا اللفظ.

(٣) ابن حجر، «فتح الباري»، ١٠٠/٤.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٦٩/٣)، عن شيخه بكر (بن سهل الدمياطي) قال: نا عبد الله بن يوسف قال: نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «منبري على ترعة من ترع الجنة، وما بين المنبر وبين بيت عائشة روضة من رياض الجنة». وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الله إلا محمد بن عبد الله، تقرّد به ابن لهيعة.

قال أبو حاتم بعد ذكر هذا الحديث: عبيد الله هذا لم يدرك أبا سعيد هو مرسل (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٩). وكذلك في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف في غير روايته عن أهل بلده الشام، وروايته عن محمد بن عبد الله بن مالك الدار مدني ذكر ذلك البخاري (١٢٧/١). قال ابن حجر: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. التقريب (ص ٢١٩). وكذلك شيخ الطبراني: بكر بن سهل الدمياطي، متكلم فيه. قال الذهبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال. قال النسائي: ضعيف. ميزان الاعتدال (٢٤٦/١).

وعليه فالحديث ضعيف مرسل ولا يصح بهذا اللفظ.

وأخرجه البزار من حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة». وفيه سلمة بن وردان قال ابن حجر ضعيف. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (٤٨٤/١).

ذلك الموضع بالروضة، لكريم ما يجتنى فيه^(١)

تقدم الكلام على شطر الحديث الأول.

قوله: وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي: قال ابن بطال: يحتمل معنيين: أحدهما: أن يكون الله تعالى يعيد المنبر بعينه، ويرفعه فيكون على حوضه كأنه قال عليه السلام: ولي أيضاً منبر على حوضي أدعو الناس إلى الله وض عليه^(٢).

واختار القاضي ع. ض أن المنبر النبوي هو بعينه يكون على الحوض^(٣).

قال النووي: قال القاضي: قال أكثر العلماء المراد منبره بعينه الذي كان في الدنيا، قال وهذا هو الأظهر قال: وأنكر كثير منهم غيره^(٤).

ومال ابن عبد البر إنه منبر آخر، قال: إن له منبراً يوم القيامة على حوضه ﷺ كأنه قال ولي أيضاً على حوضي أدعو الناس إلى الله وض عيه لأن منبره ذلك على حوضه. ونقل القول الآخر بأن منبره في الدنيا ينتقل إلى الآخرة. ورجح الأول^(٥). والله أعلم.

ومنهم من تأول هذه الجملة كابن حبان حيث قال: خطاب هذين الخبرين مما نقول في كتبنا بأن العرب تطلق في لغتها اسم الشيء المقصود على سببه، فلما كان المسلم إذا تقرب إلى بارئه جل وعلا بالطاعة عند منبر النبي ﷺ، ورجي له قبولها، وثوابه عليها الجنة، أطلق اسم المقصود الذي هو الجنة على سببه الذي هو المنبر، وكذلك قوله ﷺ: «روضة من رياض الجنة»، وكذلك قوله ﷺ: «منبري على حوضي»، لرجاء المرء نوال الشرب من الله وض والتمكن من روضة من رياض الجنة بطاعته في الدنيا في ذلك الموضع^(٦).

وكذلك أبو الوليد الباجي قال: يحتمل أن يريد به أن إتيانه للصلاة والطاعات ولزومه بالأعمال الصالحة يؤدي إلى ورود حوضه ﷺ^(٧).

(١) أبو عمر ابن عبد البر النمري، «التمهيد لما في الموطأ من أسانيد» (تحقيق بشار عواد وآخرو ط ١٤٣٩ مؤسسة الرسالة)، ٣١٩/٢.

(٢) ابن بطال، «شرح البخاري» ١٨٥/٢.

(٣) القاضي عياض، «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى»، ٩٢/٢.

(٤) النووي، «شرح مسلم» ١٦٢/٩.

(٥) أبو عمر ابن عبد البر النمري، «الاستذكار» تحقيق سالم محمد ع ط ١٤٢١ هـ دار الكتب العلمية، ٤٦٥/٢.

(٦) ابن حبان ترتيب ابن بلبان، «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ٢٧٢/١.

(٧) سليمان بن خلف الباجي، «المنتقى شرح الموطأ»، (ط ١٣٢٢ دار السعادة مصر) ٣٤٢/١.

المبحث الرابع: قوائم المنبر في الجنة وعلى ترعة من ترع الجنة:

- ٢٦- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ قَوَائِمَ مَنْبَرِي هَذَا رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ».^(١)
- ٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ قَوَائِمَ مَنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ».^(٢)

قوله: رَوَاتِبُ: قال في الفردوس: يقال رتب الشيء إذا استقر ودام.^(٣)

وقيل: معناه أن قصد منبره والحضور عنده لملازمة الأعمال الصالحة يورد صاحبه إلى
الـ و يقتضي شربه منه، والله أعلم.^(٤)

وقال السندي: أي إن الأرض التي هو فيها من الجنة فصارت القوائم مقرها الجنة، أو أنه
سينقل إلى الجنة والله تعالى أعلم.^(٥)

قال الزرقاني: والأصح أن المراد منبره الذي كان يخطب عليه في الدنيا.^(٦)

- ٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ».^(٧)
- ٢٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَا بَيْنَ مَنْبَرِي إِلَى حُجْرَتِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ مَنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ».^(٨)

(١) حديث أم سلمة رضي الله عنها: أخرجه النسائي (٣٥/٢)، وأحمد في مسنده (٣٠٠/٤٤)، وعبد الرزاق في مصنفه (٣/٤٥٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٢/١٧)، والحميدي في مسنده (٣٠٥/١)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٠٩/١٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٢/١)، والجندي في فضائل المدينة (ص ٣٩)، كلهم من طرق عن سفيان، عن عمار الدهني سمع أبا سلمة يخبر عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم به. ورجاله ثقات رجال الشيخين إلا الدهني من رجال مسلم.

(٢) حديث أبي واقد الليثي رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٣)، وأحمد في فضائل الصحابة (٣٤٧/١)، ومعجم الصحابة لابن قانع (١٧٢/١). والحاكم في المستدرک (٦١٢/٣) كلهم من طريق أبي يحيى الحماني، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن يامين، عن سعيد بن المسيب، عن أبي واقد الليثي به. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٩/٤).

(٣) عبد الرؤوف المناوي، «فيض القدير شرح الجامع الصغير» المكتبة التجارية الكبرى - مصر ١٣٥٦، ٤/٥٢٨.

(٤) ابن حجر العسقلاني، «فتح الباري» ٤/١٠٠.

(٥) محمد بن عبد الهادي السندي، «حاشية السندي على النسائي»، (المكتب الإسلامية حلب ١٤٠٦هـ)، ٣٦/٢.

(٦) محمد عبد الباقي الزرقاني، «شرح موطأ مالك» تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ط ١٤٢٤، ١/٦٧١.

(٧) حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد في مسنده (٣٣٧/١٤)، والنسائي في الكبرى (٢٦٢/٤) من طريق عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأحمد في مسنده برقم (١١٨/١٥)، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وبرقم (١٩٥/١٥) من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

والبزار في مسنده (٣٠٥/١٤) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

والبيهقي في الكبرى (٤٠٦/٥) من طريق محمد بن عمرو يعني ابن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والخلاصة: أن الحديث روي من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، والأعرج، وأبي صالح ذكوان السمان كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه. والحديث صحيح.

(٨) حديث جابر أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٧/٢٣)، وأبو يعلى في مسنده (٤٦٢/٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٢١/٧)، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٥٧/٢)، وغيرهم كلهم من طرق عن علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله

٣٦- عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي الْمَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عِنْدَ مَنْبَرِهِ: «إِنَّ قَدَمَيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ»^(١).

٣٧- عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَقَوَائِمُ مَنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ»^(٢).

اختلف في تفسير التربة:

قال قوم التربة: الباب، وممن قال بذلك:

- سهل بن سعد رضي الله عنه أحد رواة الحديث.

قال أبو حازم الراوي عن سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت له: ما التربة يا أبا العباس؟ قال: الباب^(٣).

وقال الجوهرى: والتربة بالضم: الباب^(٤).

قال أبو عبيد: وقال غيره: التربة الباب كأنه قال: منبري هذا على باب من أبواب الجنة.

- **وقال قوم التربة المكان المرتفع: وممن قال بذلك:**

قيل لمحمد بن عمرو، الراوي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: ما التربة؟ قال المرتفع^(٥).

وقال ابن الجوزي: والتربة: الروضة على المكان المرتفع^(٦).

قال أبو عبيد: التربة الروضة تكون على المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة^(٧).

وقال ابن الأثير: التربة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة^(٨).

(١) حديث أبي المعلى أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢١١/١)، من طريق بشار بن موسى، والطبري في تاريخه (٥٩٠/١١)، من طريق الفضل بن سهل الأعرج، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن بعض ولد أبي المعلى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ به. وفي إسناده من لم يسم ولد أبي المعلى.

(٢) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٧٣/١)، من طريق عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه وأذن لي فيه، قال: ثنا أبو سعيد أعين بن محمد الجرواني، ثنا موسى بن مسعود، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة به.

وفي سنده: موسى بن مسعود النهدي بفتح أبو حذيفة البصري صدوق سيء الحفظ وكان يصحف. التقريب. (ص ٥٥٤)، وكذلك في السند: محمد بن عبد الرحمن بن المجبر: عن يحيى بن معين، قال: محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ليس بشيء. حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: محمد بن عبد الرحمن بن مجبر سكتوا عنه. الضعفاء للعقيلي (١٠٢/٤). فالإسناد ضعيف.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤٩٣/٢٧).

(٤) الجوهرى، «الصحاح»، ١١٩١/٣.

(٥) أحمد بن يوسف النصيب، «فوائد أبي بكر النصيب» (ط ٢٠٠٤م نشر جوامع الكلم)، ص ٢١٤.

(٦) عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، «جامع المسانيد» (تحقيق د. علي الباب ط ١٤٢٦هـ مكتبة الرشد)، ١٠٢/٢.

(٧) القاسم بن سلام أبو عبيد، «غريب الحديث» (تحقيق د. حسين م. د ط ١٤٠٤هـ القاهرة)، ٥/١.

(٨) أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير، النهاية في غريب الحديث تحقيق طاهر الزاوي المكتبة العلمية - بيروت،

قلت لعل القول الثاني أقرب وهو المكان المرتفع في الجنة ويؤيده قوله ﷺ في الحديث السابق (إِنَّ قَوَائِمَ مَنَبَّرِي هَذَا رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ)

قال الطحاوي: ففي هذا الحديث أن منبره ﷺ من الجنة على خلاف الروضة، وهو التربة على ما في هذا الحديث^(٢).

٣٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنبَرِي أَثِمًا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» (٣)

٣٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمْعَتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَلَى يَمِينِ أَثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَطْبٍ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ" (٤).

٤٠- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» (٥).

(١) القاسم بن سلام، «غريب الحديث» ٥/١.

(٥) حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤/٧)، من طريق عاصم بن عبد العزيز الأشجعي عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع به. والإسناد حسن من أجل عاصم بن عبد العزيز الأشجعي المدني صدوق يهم. التقريب (ص ٢٨٥). ويكون صحيحاً لغيره بما تقدم من الأحاديث

٤١- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ أَمْرِي بِيَمِينٍ يَحْلِفُهَا عَلَى مَنْبَرِي بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

٤٢- عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ حَلَفَ عِنْدَ مَنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ كَاذِبَةً يَسْتَحِلُّ بِهَا مَالَ أَمْرٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ أَحْدَثَ فِي مَدِينَتِي هَذِهِ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا»^(٢).

الغريب: قوله: عَلَى مَنْبَرِي: أي عند منبري

قال الباجي: وإنما ذكر منبره في هذا الحديث على سبيل التعظيم له، والإعلام بتغليظ أمره على من حلف عليه آثمًا^(٣).

المبحث السادس ما رآه النبي ﷺ في منبره:

٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَرْتَقِينَ جَبَارٌ مِنْ جَابِرَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ عَلَى مَنْبَرِي هَذَا»^(٤).

(١) حديث عائشة: رضي الله عنها أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٥/٧)، من طريق محمد بن عمر الواقدي، نا كثير بن زيد، عن عمر بن عبد الله بن سراقه العدوي، عن عروة، عن عائشة به. وفي إسناده محمد بن عمر الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه. التقريب (ص ٤٩٨). فالحديث ضعيف جدا.

(٢) حديث أبي أمامة بن ثعلبة أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٣/١)، وفي الأوسط (٦٩/١) رقم (١٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٢٤/٥)، كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم، ثنا عبد الله بن المنيب، حدثني أبي، عن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس، أنه قال: أخبرنا أبو أمامة بن ثعلبة به. وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٣٧/٥)، من طريق ابن أبي مريم، قال: أخبرنا عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة، قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن عطية، عن عبد الله بن أنيس، قال: أخبرنا أبو أمامة بن ثعلبة به. رواية الطبراني: عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس وكان (ابن عبد الله بن أنيس) تحرفت من (عن) كما في رواية النسائي، ولأنه لم يذكر عن عبد الله بن عطية أنه روى عن أبي أمامة بل روى عن عبد الله بن أنيس. قال ابن حجر بعد ذكر إخراج النسائي له: رجاله ثقات. فتح الباري (٢٨٥/٥).

وعبد الله بن عطية: قال الذهبي عنه: لا يعرف. ميزان الاعتدال (٤٦٢/٢)، وقال ابن حجر: مقبول. (ص ٣١٤). ولأنه لم يرو عنه إلا المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة. تهذيب التهذيب (٢٢٢/٥). فهو مجهول. وما ورد من ألفاظ الحديث فقد صح من أحاديث آخر.

(٣) أبو الوليد الباجي، «المنتقى شرح الموطأ» ٢٢٢/٥.

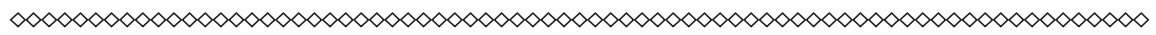
(٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه أحمد في مسنده (٥٤٧/١٤)، من طريق عفان، وأخرجه أيضا (٤٤٤/١٦)، من طريق عبد الصمد، والحاثر بن أسامة في مسنده (بغية الباحث ٦٤٣/٢)، من طريق داود بن المحبر ثلاثتهم عن حماد، حدثني علي بن زيد، أخبرني من سمع أبا هريرة. والإسناد فيه راو لم يسم، وكذلك علي بن زيد بن جدعان ضعيف تقدم.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٤٨/١١)، عن شيخه مصعب بن عبد الله قال: حدثني ابن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزِلُونَ عَلَى مَنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالْمَتَغَيِّطِ وَقَالَ: «مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزِلُونَ عَلَى مَنْبَرِي نَزْوُ الْقِرْدَةِ؟»، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ ﷺ. قال البوصيري: رواه أبو يعلى ورواته ثقات. إتحاف الخيرة (٨٤/٨).

قال الجورقاني: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، وإنما هو مشهور من حديث الزنجي، عن العلاء، سألت الإمام أبا الفضل المقدسي، عن أبي عمرو الحيري، فقال:



- سعد بن ناصر الشثري. (الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ كنوز اشبيليا).
- ابن الجعد علي بن الجعد بن عبيد، «مسند ابن الجعد». تحقيق: عامر أحمد. (الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ الناشر: مؤسسة نادر - بيروت).
- ابن بشران عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران. تحقيق عادل العزازي. (الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ الناشر: دار الوطن، الرياض).
- ابن بطال علي بن خلف، «شرح صحيح البخاري». تحقيق ياسر إبراهيم. (ط ٢٠٢٢ هـ. مكتبة الرشيد)
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» تحقيق سعد بن ناصر الشثري. (ط ١ ١٤١٩ هـ رسائل علمية لجامعة الإمام محمد بن سعود دار العاصمة، السعودية).
- ابن حجر أحمد بن علي بن حجر، «تقريب التهذيب». تحقيق محمد عوامة (ط ١ ١٤٠٦ هـ دار الرشيد).
- ابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «فتح الباري». تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (ط الأولى السلفية، ١٣٩٠ هـ).
- ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، «فتح الباري شرح صحيح البخاري» تحقيق: محمود بن شعبان وآخرين. (ط ١ ١٤١٧ هـ مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية).
- ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله «تاريخ مدينة دمشق» تحقيق: عمر بن غرامة العمروي.
- ابن معين أبو زكريا يحيى بن معين، «كتاب التاريخ رواية الدوري». تحقيق: أحمد محمد نور سيف. (ط ١ ١٣٩٩ هـ مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة).
- الآجري محمد بن الحسين بن عبد الله. «الشرعية». المحقق: عبد الله الدميحي. (ط: الثانية، ١٤٢٠ هـ الناشر: دار الوطن - الرياض).
- أحمد بن حسين بن رسلان، «شرح سنن أبي داود». (ط ١ ١٤٣٧ هـ دار الفلاح للبحث العلمي).
- أحمد بن يوسف النصيب، «فوائد أبي بكر النصيب» (ط ١ ٢٠٠٤ م نشر جوامع الكلم).
- الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» تحقيق عبد الغفور البلوشي. (الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ الناشر: مؤسسة الرسالة).
- الأصبهاني أبو نعيم أحمد بن عبد الله، «تاريخ أصبهان» تحقيق سيد كسروي حسن. (الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ دار الكتب العلمية - بيروت).



- الأصبهاني أبونعيم أحمد بن عبد الله، «معرفة الصحابة» تحقيق: عادل العزازي. (الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض).
- الباجي سليمان بن خلف الباجي، «المنتقى شرح الموطأ»، (ط ١ ١٣٢٢ دار السعادة مصر)
- البخاري محمد بن إسماعيل، «التاريخ الكبير»، تحقيق محمد بن صالح بن محمد. (ط ١ ١٤٤٠ هـ الناشر المتميز الرياض).
- البخاري محمد بن إسماعيل، «صحيح البخاري»، (تحقيق زهير الناصر ط ١ ١٤٢٢ هـ دار طوق النجاة).
- البخاري محمد بن إسماعيل، «كتاب الضعفاء»، المحقق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. (ط ١ ١٤٢٦ هـ مكتبة ابن عباس).
- البزار أحمد بن عمرو، «البحر الذي زخر: مسند البزار» المحقق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين. (ط ١ ١٩٨٨ م مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة)
- البستي محمد بن حبان، «الثقات لابن حبان»، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان. (ط ١ ١٣٩٢ هـ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند).
- البوصيري أحمد بن أبي بكر. «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة». تحقيق أحمد معبد. (ط ١ ١٤٢٠ هـ دار الوطن الرياض).
- البيهقي أحمد بن الحسين، «معرفة السنن والآثار» تحقيق عبد المعطي قلججي. (ط ١، ١٤١٢ هـ دار قتيبة بيروت).
- البيهقي أحمد بن الحسين، «الاعتقاد للبيهقي». تحقيق أحمد عصام (دار الآفاق الجديدة ١٤٠١ هـ).
- البيهقي أحمد بن الحسين، «السنن الكبرى». تحقيق الدكتور عبد الله التركي. (الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية - القاهرة).
- الجندي المفضل بن محمد بن إبراهيم، «فضائل المدينة»، تحقيق محمد مطيع الحافظ. (ط ١ الناشر: دار الفكر - دمشق).
- الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث بزوائد مسند الحارث» انتقاء أبي بكر الهيتمي. تحقيق حسين الباكري. (ط ١، ١٤١٣ هـ مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة).
- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله. «المستدرک على الصحيحين». حققه عادل مرشد وآخرون. (ط ١ ١٤٣٩ هـ دار الرسالة العالمية)
- الحاكم الكبير محمد بن إسحاق. «كتاب الكنى». المحقق: محمد الأزهرى. (الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ الناشر: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة).



- الخطابي حمد بن محمد الخطابي، «أعلام الحديث»، تحقيق د. محمد بن سعد آل سعود (ط ١ ١٤٠٩ هـ أم القرى).
- الدارقطني علي بن عمر، «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني». المحقق: موفق بن عبد الله. (الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ الناشر: مكتبة المعارف - الرياض).
- الدارقطني علي بن عمر، «سنن الدارقطني». حققه شعيب الأرناؤوط وآخرون. (ط ١ الطبعة: ١٤٢ هـ الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت).
- الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان. «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» حققه د. بشار عوَّاد معروف. (ط ١ ١٤٢٤ هـ دار الغرب الإسلامي - بيروت).
- الرازي أبو زرعة الرازي، «أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي» تحقيق: سعدي بن مهدي. (ط ١ ١٤٠٢ هـ أطروحة دكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، ١٣٩٨ هـ).
- الرازي عبد الرحمن بن محمد. «كتاب المراسيل» المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني. (الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت).
- السجستاني سليمان بن الأشعث أبو داود، «سنن أبي داود». تحقيق محمد محيي الدين (ط ١ مؤسسة صيدا بيروت).
- السجستاني سليمان بن الأشعث أبو داود، «سؤالات السري لأبي داود». تحقيق محمد العمري. (الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة).
- السلفي أحمد بن محمد بن سلفه. «الطيوريات». تحقيق دسمان يحيى. (الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ مكتبة أضواء السلف، الرياض).
- الشاشي أبو سعيد الهيثم بن كليب، «مسند الشاشي». تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله (ط ١ ١٤١٠ هـ: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة).
- الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس ترتيب سنجر، تحقيق ماهر ياسين. (ط ١ ١٤٢٥ هـ: غراس للنشر والتوزيع، الكويت).
- الشيباني أحمد بن محمد بن حنبل. «فضائل الصحابة» تحقيق د. وصي الله محمد عباس. (الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت).
- الشيباني أحمد بن محمد بن حنبل، «العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله». تحقيق: وصي الله بن محمد عباس (ط ٢ ١٤٢٢ هـ الناشر: دار الخاني، الرياض).
- الشيباني أحمد بن محمد بن حنبل، «مسند الإمام أحمد». تحقيق شعيب الأرناؤوط (ط ١ ١٤٢١ هـ مؤسسة الرسالة).



- الهيتمي نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي، «كشف الأستار عن زوائد البزار». تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت).

References:

- Ahmad bin Husayn bin Raslan. «Sharh Sunan Abi Dawud». (1st edition. Dar Al-Falah for Scientific Research, 2016).

- Al-Ajurri, Muhammad bin al-Husayn. «Al-Shari'ah». Edited by Dr. Abdullah bin Umar. (2nd edition. Riyadh: Dar al-Watan, 1999).

- Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. «Zilal al-Jannah fi Takhrij al-Sunnah». (1st edition. Al-Maktab al-Islami, 1980).

- Al-Asbahani, Abu Muhammad Abdullah. «Tabaqat al-Muhaddithin bi-Asbahan». Edited by Abd al-Ghafur Abd al-Haqq al-Balushi. (2nd edition. Mu'assasat al-Risalah, 1992).

- Al-Asbahani, Abu Nuaym Ahmad bin Abdullah. «Ma'rifat al-Sahabah». Edited by Adil bin Yusuf. (1st edition. Riyadh: Dar al-Watan, 1998).

- Al-Asbahani, Abu Nu'aym Ahmad bin Abdullah. «Tarikh Asbahan». Edited by Sayyid Kasrawi Hasan. (1st edition. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1990).

- Al-Ayni, Mahmud bin Ahmad. «Umdat al-Qari». (1st edition. Dar Ihya al-Turath, 2010).

- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad. «Tahdhib al-Lughah». Edited by Muhammad Awad Mur'ib. (1st edition. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2001).

- Al-Baji, Sulayman bin Khalaf. «Al-Muntaqa Sharh al-Muwatta». (1st edition. Egypt: Dar al-Sa'adah, 1914).

- Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Husayn. «Al-I'tiqad lil-Bayhaqi». Edited by Ahmad Isam. (Dar al-Afaq al-Jadidah, 1981).

- Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Husayn. «Al-Sunan al-Kubra». (1st edition. Cairo: Markaz Hajr, 2011).

- Al-Bazzar, Ahmad bin Amr. «Al-Bahr al-Zakhkhar: Musnad al-Bazzar». Edited by Mahfuz al-Rahman Zaynullah and others. (1st edition. Medina: Maktabat al-Ulum wal-Hikam, 1988).

- Al-Bukhari, Muhammad bin Isma'il. «Sahih Al-Bukhari». Edited by Zuhayr al-Nasir. (1st edition. Dar Tawq al-Najah, 2001).

- Al-Busiri, Ahmad bin Abi Bakr bin Isma'il. «Ithaf al-Khiyarah al-



Maharah bi-Zawa'id al-Masanid al-Asharah». Edited by Dr. Ahmad Ma'bad. (1st edition. Riyadh: Dar al-Watan, 1999).

- Al-Busti, Muhammad bin Hibban. «Al-Thiqat li-Ibn Hibban». Edited by Dr. Muhammad 'Abd al-Mu'id. (1st edition. Hyderabad, India: Dairat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, 1973).

- Al-Daraqutni, Ali bin Umar bin Ahmad. «Kitab al-Ilal». Edited by Mahfuz al-Rahman. (1st edition. Riyadh: Dar Taybah, 1985).

- Al-Daraqutni, Ali bin 'Umar bin Ahmad. «Sunan al-Daraqutni». Edited by Shu'ayb al-Arna'ut and others. (1st edition. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 2004).

- Al-Darimi, Abdullah bin Abd al-Rahman. «Musnad al-Darimi». Edited by Husayn Salim Asad. (1st edition. Dar al-Mughni, 1991).

- Rijal. Edited by Ali Muhammad. (1st edition. Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1963).

- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad bin Uthman. «Tarikh al-Islam wa-Wafayat al-Mashahir wal-Alam». Edited by Dr. Bashir Awwad Ma'ruf. (1st edition. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 2003).

- Al-Hakim al-Kabir, Muhammad bin Muhammad bin Ishaq. «Kitab al-Kuna». Edited by Abu Umar Muhammad bin Ali al-Azhari. (1st edition. Cairo: Dar al-Faruq, 2015).

- Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah. «Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn». Edited by 'Adil Murshid and others. (1st edition. Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 2017).

- Al-Harith bin Abi Usamah. «Bughyat al-Bahith bi-Zawa'id Musnad al-Harith». Selected by Abu Bakr al-Haythami. Edited by Husayn al-Bakri. (1st edition. Medina: Markaz Khidmat al-Sunnah wal-Sirah al-Nabawiyyah, 1992).

- Al-Haythami, Nur al-Din Ali bin Abi Bakr. «Kashf al-Astar 'an Zawa'id al-Bazzar». Edited by Habib al-Rahman al-A'zami. (1st edition. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1979).

- Al-Haythami, Nur al-Din 'Ali bin Abi Bakr. «Majma al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id». Edited by Husayn Salim Asad al-Darani. (Dar al-Ma'mun lil-Turath, n.d.).

- Al-Humaydi, Abdullah bin al-Zubayr. «Musnad al-Humaydi». Edited by Hasan Salim Asad. (1st edition. Damascus: Dar al-Saqa, 1996).



- Al-Jawhari, Isma'il bin Hammad. «Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah». Edited by Dar al-'Ilm lil-Malayin. (4th edition. Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1987).

- Al-Jawraqani, al-Husayn bin Ibrahim. «Al-Abatil wal-Manakir wal-Sihah wal-Mashahir». Edited by Dr. Abd al-Rahman al-Fariwa'i. (4th edition. Riyadh: Dar al-Sumay'i, 2001).

- Al-Jundi, al-Mufaddal bin Muhammad. «Fada'il al-Madinah». Edited by Muhammad Muti al-Hafiz. (1st edition. Damascus: Dar al-Fikr, n.d.).

- Al-Khattabi, Hamad bin Muhammad. «Alam al-Hadith». Edited by Dr. Muhammad bin Sa'd Al Sa'ud. (1st edition. Umm al-Qura University, 1988).

- Al-Kirmani, Muhammad bin Youssef. «Al-Kawakib al-Darari». Edited by Dar al-Turath. (2nd edition. Dar al-Turath, 1981).

- Al-Mubarak bin Muhammad bin al-Athir. «Jami al-Usul». Edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut. (1st edition. 2004).

- Al-Munawi, Abd al-Ra'uf. «Fayd al-Qadir Sharh al-Jami al-Saghir». (Egypt: Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, 1937).

- Al-Nasa'i, Ahmad bin Shu'ayb. «Al-Du'afa wal-Matrukun». Edited by Mahmud Ibrahim Zayid. (1st edition. Aleppo: Dar al-Wa'i, 1976).

- Al-Nasa'i, Ahmad bin Shu'ayb. «Al-Sunan al-Kubra». Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. (1st edition. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 2001).

- Al-Nasa'i, Ahmad bin Shu'ayb. «Sunan al-Nasa'i». Edited by Hasan Muhammad al-Mas'udi. (1st edition. Cairo: Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, 1929).

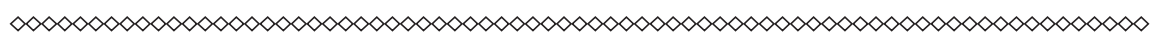
- Al-Nawawi, Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf. «Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim». (2nd edition. Ihya al-Turath al-'Arabi, 1978).

- Al-Qadi 'Iyad bin Musa al-Yahsubi. «Al-Shifa bi-Ta'rif Huquq al-Mustafa». Edited by Muhammad Amin and others. (2nd edition. Dar al-Fayha, 1987).

- Al-Qadi Iyad bin Musa. «Mashariq al-Anwar ala Sihah al-Athar». (Fez: Al-Matba'ah al-Mawlawiyyah, 1914).

- Al-Qazwini, Muhammad bin Yazid (Ibn Majah). «Sunan Ibn Majah». Edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi. (1st edition. Dar Ihya al-Kutub al-'Arabiyyah, 1968).

- Al-Qurtubi, Ahmad bin Umar. «Al-Mufhim Sharh Muslim». Edited by Muhyi al-Din Mistu. (1st edition. Dar Ibn Kathir, 1996).



- Al-Razi, 'Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris. «Kitab al-Marasil». Edited by Shukrullah Ni'matullah Qujani. (1st edition. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1977).

- Al-San'ani, Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam. «Musannaf Abd al-Razzaq». Edited by Center for Research and Information Technology. (2nd edition. Dar al-Asil, 2016).

- Al-Shafi'i, Abu Abdullah Muhammad bin Idris. «Musnad al-Shafi'i» (Arranged by Sanjar). Edited by Mahir Yasin. (1st edition. Kuwait: Ghiras Publishing, 2004).

- Al-Shashi, Abu Sa'id al-Haytham bin Kulayb. «Musnad al-Shashi». Edited by Dr. Mahfuz al-Rahman Zaynullah. (1st edition. Medina: Maktabat al-Ulum wal-Hikam, 1990).

- Al-Shaybani, Ahmad bin Muhammad bin Hanbal. «Musnad al-Imam Ahmad». Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. (1st edition. Mu'assasat al-Risalah, 2000).

- Al-Sijistani, Sulayman bin al-Ash'ath (Abu Dawud). «Su'alat al-Sijzi li-Abi Dawud». Edited by Muhammad Ali Qasim al-Umari. (1st edition. Medina: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1983).

- Al-Sijistani, Sulayman bin al-Ash'ath (Abu Dawud). «Sunan Abi Dawud». Edited by Muhammad Muhyi al-Din. (1st edition. Beirut: Mu'assasat Sayda, n.d.).

- Al-Silafi, Ahmad bin Muhammad bin Silafah. «Al-Tuyuriyyat». Edited by Dasman Yahya. (1st edition. Riyadh: Maktabat Adwa al-Salaf, 2004).

- Al-Tabarani, Sulayman bin Ahmad. «Al-Mu'jam al-Awsat». Edited by Tariq bin 'Awadullah. (Dar al-Haramayn, 1994).

- Al-Tahawi, Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad. «Sharh Mushkil al-Athar». Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. (1st edition. Mu'assasat al-Risalah, 1994).

- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa. «Sunan Al-Tirmidhi». Edited by Ahmad Shakir and others. (2nd edition. Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi, 1975).

- Al-Tusi, al-Hasan bin 'Ali. «Mustakhraj al-Tusi ala Jami al-Tirmidhi». (1st edition. Maktabat al-Ghuraba, 1994).

- Al-Uqayli, Abu Ja'far Muhammad bin Amr. «Al-Du'afa al-Kabir». Edited by Abd al-Mu'ti Qal'aji. (3rd edition. Beirut: Dar al-Maktabah al-



'Ilmiyyah, 1984).

- Diya al-Din Muhammad bin Abd al-Wahid al-Maqdisi. «Al-Ahadith al-Mukhtarah». Edited by Abd al-Malik bin Duhaysh. (3rd edition. Beirut: Dar Khadir, 1999).

- Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad. «Musnad Ibn Abi Shaybah». Edited by Adil bin Yusuf. (1st edition. Dar al-Watan, 1979).

- Ibn al-Ja'd, Ali bin al-Ja'd al-Jawhari. «Musnad Ibn al-Ja'd». Edited by 'Amir Ahmad. (1st edition. Beirut: Mu'assasat Nadir, 1990).

- Asakir, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan. «Tarikh Madinat Dimashq». Edited by Umar bin Gharamah al-'Amrawi. (Dar al-Fikr, n.d.).

- Ibn Battal, Ali bin Khalaf. «Sharh Sahih Al-Bukhari». Edited by Yasir Ibrahim. (2nd edition. Maktabat al-Rushd, 2011).

- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. «Fath al-Bari». Edited by Muhammad Fuad. (1st Salafiyyah edition, 1970).

- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. «Taqrīb al-Tahdhib». Edited by Muhammad Awwamah. (1st edition. Dar al-Rashid, 1986).

- Ibn Taymiyyah, Ahmad bin 'Abd al-Halim. «Majmu al-Fatawa». Collected and arranged by 'Abd al-Rahman bin Qasim. (King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an - Medina, 2004).

- Ibrahim bin Yusuf. «Matali' Al-Anwar ala Sihah Al-Athar». Edited by Dar Al-Falah. (1st edition. Qatar: Dar Al-Falah, 2012).

- Muhammad Abd al-Baqi al-Zurqani. «Sharh Muwatta Malik». Edited by Taha Abd al-Ra'uf Sa'd. (1st edition. 2003).

- Muhammad bin Durayd. «Jamharat al-Lughah». Edited by Ramzi Munir. (1st edition. Dar al-Ilm, 1987).

- Muhammad bin Sa'd bin Mani' al-Zuhri. «Al-Tabaqat al-Kubra li-Ibn Sa'd». Edited by Dr. Ali Muhammad Umar. (1st edition. Cairo: Maktabat al-Khanji, 2001).

